

نور على الدرب 810 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

افتح اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول انا حضرت الماجستير وارغب في تحضير اه الدكتوراه وارغب ايضا يا فضيلة الشيخ ان ابحت في دراسة الاعجاز العلمي للقرآن - [00:00:50](#)

قال والسنة النبوية فبماذا توجهونني حيال دراستي للدكتوراه في هذا الموضوع مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الموضوع لا اصل له في علوم القرآن - [00:01:10](#)

علوم القرآن معروفة في اصول التفسير وليس منها الاعجاز العلمي نعم القرآن معجز القرآن معجز في لفظه وفي احكامه وفي لكن العلمي اللي يسمونه علمي هذا لا دليل عليه ولا انما هو تخرس وحمل القرآن - [00:01:30](#)

على هذا يقال هذا معنى الاية هذا قول على الله بغير علم. نعم. احسن الله اليكم. له سؤال اخر يقول فضيلة الشيخ ما سبب اختلاف الفقهاء علما بان الاية تقول اليوم اكملت لكم دينكم. سبب اختلاف الفقهاء هو النظر في الادلة او في الدليل الواحد الذي - [00:01:50](#)

له احتمالات وهذا من الفقه في الدين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا فقهوه في الدين. البحث عن معنى حديث واول اية وما يدل عليه هذا مأمور به. واما الخلاف المخالف للدليل لماذا يلغى ولا قيمة له لا قيمة - [00:02:10](#)

لما خالف الدليل وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول بانه يسكن في البادية وقد تزوج قبل سنتين في الصيف يقول وفي نهار - [00:02:30](#)

جامعت زوجتي مرتين في يومين مختلفين. ما الكفارة عليه؟ كفارة عليك قضاء اليوم او الايام التي بموقعت فيها ثانيا عليك الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم تجد فانك تصوم شهرين متتاليين - [00:02:50](#)

بعين فان لم تستطع فانك تطعم ستين مسكينا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ لو شخص اتى يوم الجمعة والمؤذن يؤذن الاذان الثاني والخطيب جالس على المنبر هل يصلي تحية المسجد والمؤذن - [00:03:10](#)

ام يكرر معه الاذان؟ يبادر بالصلاة من اجل ان يتفرغ لسماع الخطبة ولا يتابع المؤذن لان لا يفوت عليه سماع الخطبة من اولها. نعم. يقول هذا السائل انا طالب جامعي وقد عرضت علي احدي المؤسسات ان يوظفوا - [00:03:30](#)

ويكتب اسمي فقط في هذه المؤسسة براتب الف ريال مقابل تسجيل اسمي في مكتب العمل وقد رضيت بذلك هل هذا جائز؟ هذا غير جائز وهو اكل للمال بالباطل وهو احتيال على السعودية احتيال على السعودية فلا يجوز هذا - [00:03:50](#)

العمل لانه كذب واحتيال على النظام واخذ للمال بدون مقابل. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ جدي يبلغ من العمر اربعة وثمانين سنة وعقله يأتي ويذهب. بالنسبة للصلاة والصيام. ما الحكم في ذلك؟ حيث انه لا - [00:04:10](#)

صفيح الوضوء. الوضوء اذا كان ما يستطيع يتيمم بالصعيد الطيب. واما اذا ذهب عقله ولم يبقى عنده عقل مدة طويلة فليس عليه شيء. اما اذا كان عقله معه ولكنه ضعيف وقد يسهو بعض الاحيان او يغفل فهذا يصوم ويصلي. نعم - [00:04:30](#)

امامنا في المسجد اثناء خطبة الجمعة الاولى اغمي عليه ثم استفاق ثم اغمي عليه مرة اخرى ولم يكمل الا الخطبة فقام المصلون بانزاله ثم تقدم شخص فصلى بالجماعة ركعتين دون ان يكمل الخطبة فما الحكم - [00:04:50](#)

اذا كانت الخطبة تامة ولو كانت قصيرة فيها اركان الخطبة فيها حمد الله الشهادتان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها موعظة فيها اية تختتم بها فاذا كانت فيها هذه الارقان ولو كانت قصيرة بل الاختصار - [00:05:10](#)

افضل من التطويل فيجوز انه اذا عجز عن الصلاة ان يصلي عنه اخر لا بأس بذلك او حتى لو لم يعجز يجوز ان يخطب واحد ويصلي اخر لا بأس بذلك. نعم. هذا السائل يقول برنامج يقوم بعمل مسابقات نافعة تقوم - [00:05:30](#)

بالاتصال عليه مجانا ثم يطرح عليه سؤالاً فان اجاب بالجواب الصحيح نال منه جائزة وان لم تكن الاجابة صحيحة لم تخسر شيئاً لكن يستفيد صاحب البرنامج المعد للمسابقة مبلغاً من المال من شركة - [00:05:50](#)

بصلاة حسب عدد المتصلين هل يصح الاشتراك في هذه المسابقة؟ هذا لا يجوز ومن القمار لانهم يقصدون ان يأخذوا على المكاملة مبلغ المكاملة ليست مجانية يأخذون عليها مبلغ من المتكلم والمتصل يجتمع عنده مبالغ من عدة افراد طمع - [00:06:10](#)

ام في هذه الجائزة؟ هذا امر لا يجوز وهو اكل للمال بالباطل. نعم. يسأل يا شيخ عن العقيقة مخالفاً من مكة المكرمة عقيقة المولود الذكر هل هي مخصصة بسن معينة؟ وهل يجوز لجدها القيام - [00:06:30](#)

لي في الحقيقة كهديّة ان القيام ثمن العقيقة فلا بأس يقوم به اي واحد تجزي واما السن فهي مثل الاضحية ان كانت من الظان اقل سن ستة اشهر نصف سنة وان كانت من المعز اقل سن سنة - [00:06:50](#)

كاملة. وان كانت من البقر فستتان. وان كانت من الابل خمس سنين. نعم. هذا يقول اه اسأل عن الاية افي قوله تبارك وتعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. ما هو النور - [00:07:10](#)

الذي كان عليه هؤلاء. نور نور الايمان. نور الايمان ونور العلم نور اليقين. لان الايمان نور يقذفه الله في قلوب من يشاء من عباده فهو نور فالمؤمن ينظر بنور الله عز وجل ويميز بين الضار والنافع بين الطين والخير - [00:07:30](#)

بين الكسل والطاعة فهو نور من الله سبحانه وتعالى. الايمان نور يميز به المؤمن كل ما ينفعه في دينه ودنياه. واما الكفر فهو ظلمات. وشوف كيف انه وحده النور وعدد الظلمات. لان الظلمات كثيرة - [00:07:50](#)

واما النور فهو شيء واحد. من رزقه الله هذا النور فانه يكون على بينة من امره. في يوم القيامة اه في يوم القيامة اذا دخل المؤمنون الجنة قال لهم المنافقون انظرونا نقتبس من نوركم لان المنافقين يسلبوا منهم النور يوم - [00:08:10](#)

قيامته لانهم يؤمنون ظاهراً ولا يؤمنون باطناً فيعطون نوراً من باب الالهانة لهم ثم يسلب ويصيرون في ظلام فيقولون قل للمؤمنين انظرونا يعني انتظروا لا تروحون تخلصوا من اجل ان نقتبس من نوركم ونسير على اثركم. آآ المؤمنون يمظون لكرامة - [00:08:30](#)

عز وجل انظرونا نقتل قيل ارجعوا وراءكم. يقال للمنافقين ارجعوا ورائكم. التمسوا نوراً. هذا من باب الالهانة لهم. لانكم ضيعتم النور في الدنيا نور الايمان والصدق واليقين مع الله سبحانه وتعالى فتكونون في الآخرة في ظلمة لا مخرج لكم منها. نعم. احسن -

[00:08:50](#)

الله ليكم. اه فضيلة الشيخ ابو عبدالرحمن من عنيزة يقول اه لي صديق يردد عبارة دائماً على لسانه بان العناية الالهية هي انقذته من ذلك الحادث ومن ذلك الموقف. هذا العبارة وهذه العبارة ما ما حكم الشرع فيها؟ لا - [00:09:10](#)

هذا بالصفة انما يعلق بالله فيقول الله انقذني من كذا كتابته ورحمته انقذني بعنائه ورحمته ولطفه من كذا وكذا. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل يا فضيلة الشيخ عند ما نقرأ الاوراد انا وعائلتي - [00:09:30](#)

ضحية والمسائية هل يشرع لنا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم؟ نعم الله جل وعلا قال فاذا قرأت القرآن يعني اذا اردت القراءة فاستعذ بالله الا تقرأ القرآن بدون استعاذة بالله في البداية. نعم. يقول فضيلة الشيخ هل يشرع لي - [00:09:50](#)

ايضا خطيب الجمعة عند قراءة الاية وفي اثناء خطبة الجمعة ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم؟ لا بس طيب هذا كل ما تقرأ شي من القرآن استشهاد او تلاوة فانك قبل القراءة تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم. سؤاله الاخير في - [00:10:10](#)

رسالته يقول ما الفرق بين الاسلام والايمان؟ وايهما اعم واشمل؟ الاسلام هو الاركان الظاهرة اقامة شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام هو الاركان الظاهرة. واما الايمان - [00:10:30](#) فهو ما كان في القلب ليس ظاهرا واركانه ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر غيره وشره. ولا بد من اجتماع الايمان والاسلام. لابد ان يكون المسلم مؤمنا والمؤمن - [00:10:50](#) لابد ان يكون مسلما فلا يكون مؤمنا بدون اسلام ولا يكون مسلما بدون ايمان الا المنافق فان المنافق والعياذ بالله يكون مسلم من؟ لكنه ليس بمؤمن لانه في ظاهره وما يقوم به من من العبادات مسلم لكنه ليس عنده ايمان في قلبه. نعم - [00:11:10](#) هذا السائل يقول هل التدخين يبطل الوضوء؟ لا التدخين معصية محرم ولكنه لا يبطل الوضوء. الوضوء له نواقض معروفة ليس منها التدخين او فعل معصية او ذنب. نعم. عبدالرحمن بن حريم لا يقول يا شيخ اخي الاصغر - [00:11:30](#) الاصوات فقد قلت صوت واحد واخذ يلعب على شاب والشاب يرسل اليه المال حتى بلغ المال الذي ارسله لآخي خمسة الاف ريال ثم علم بالامر وارسل لي رسالة تفيد بانه غير مسامح في هذا المال - [00:11:50](#) وتوعد اخي بالدعاء عليه واخي لا يملك هذا المبلغ ولا يستطيع ان يقوم برده. اولا هذا كذب وسخرية صاحب الصوت الذي يقدره لان صاحب الصوت ما يرضى بهذا وهو في الغالب استهزاء به. وثانيا وهو اشد انه اخذ المال بالباطل - [00:12:10](#) وغرر بدافع المال فاخذ ماله بالباطل فلا بد من رد المال على صاحبه وطلب المسامحة منه. نعم. يقول هل الرزق من المال والاولاد مكتوب مثل عمر الانسان لا يتجاوز او ان المال يحصل عليه حسب عمله - [00:12:30](#) تجارته وطريقة كسبه سواء كان عن طريق الكسب الحلال او الكسب الحرام وكذلك الاولاد ان طلب الاولاد وجوة وكذلك السعي في طلب المال هذه اسباب هذه اسباب لكنها لا تكون الا بتقدير الله سبحانه وتعالى وازادة الله - [00:12:50](#) فسبحانه وتعالى ومعلوم كما في الحديث الصحيح ان الجنين في بطن امه يأتية الملك اه يكتب هذا على هذا المولود الا ذكر او موسى حي؟ آآ شقي او سعيد ذكر او انثى يكتب اجله ويكتب رزقه ايضا - [00:13:10](#) يكتب عليه بالقضاء والقدر يكتب في جبينه ما قدر له في اللوح المحفوظ. نعم. احسن الله اليكم يسأل هذا السائل اذا كانت العمامة والطاقيه تغطي الجبهه ينبغي ان يباشر ان يباشر محل السجود في جبهته. هذا اذا كان نعم - [00:13:30](#) جزاكم الله خيرا يقول ما حكم بيع العسل والجراك وتأجير المحلات لمن يبيع ذلك؟ هذه محررات هذه محررات لا بيعها لانها مفتره ورائحة خبيثة وضارة في الجسم وفيها اضرار عظيمة فهي محرمة ولا يجوز - [00:13:50](#) ولا يجوز تأجير المحل لمن يجعل فيه هذه الاشياء لان هذا استعمال محرم فلا يجوز المحل لان يقام به اشياء اعمال محرمة او يباع فيه شيء محرم هذا من التعاون على الاثم والعدوان - [00:14:10](#) نعم احسن الله اليكم يقول السائل يا شيخ ظلمت من شخص واحتال علي بالباطل وهو من الحاقدين عليه هل ادعو عليه يا شيخ وما السبيل الى ذلك؟ عليك بالصبر والاحتساب وما عند الله خير وابقى. واذا دعوت عليه بقدر ما - [00:14:30](#) ظلمك فلا بأس بذلك لكن الاولى الصبر والاحتساب. نعم. يسأل عن وضع الشواهد على القبور اذا مات لي قريب و اردت ان نعرف مكان القبر ماذا افعل وهل اضع شاهدا على القبر؟ وما رأيكم فيما يعمل حاليا من وضع آآ - [00:14:50](#) آآ الكتابة على الجدران كتابة على القبر والتجسيس والبناء عليه كل هذه محررات لا تجوز. واما اذا وضع علامة لا يعرفها الا هو وضع عليه حجرا او وضع عليه ركز عنده عصا او ما اشبه ذلك - [00:15:10](#) ما لا يعرفه الا صاحبه فلا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم وضع حجرا على قبر عثمان بن مظعون رضي الله عنه من اجل ان يزوره ويدعوا له نعم. يقول اذا طرق باب الشارع وانا اصلي في الحوش اثناء الصلاة هل يجوز فتح الباب؟ اذا كان الباب - [00:15:30](#) قريبا وايضا هو امامك الباب امامك لا تنصرف عن القبلة فلا بأس. نعم. يسأل عن حديث ماء زمزم لما فشرب له؟ وهل يجوز نقله من مكان الى مكان؟ وايضا الرقية في ماء زمزم. ماء زمزم ماء مبارك - [00:15:50](#) كما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ووصفه باوصاف منها انه طعام طعم وشفاءه سقم وامر منه وقد شرب صلى الله عليه

وسلم بعدما فرغ من طواف العمرة وفي طريقه الى المسحى وقف وشرب - [00:16:10](#)

ناولوه دلوا فشرّب منه صلى الله عليه وسلم. فهو ماء مبارك وفيه شفاء وفيه بركة. وهو لما شرب له كما قال صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ولا مانع من حمله الى اي جهة من الجهات ولا مانع من - [00:16:30](#)

من قراءة الرقية فيه وشربه. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل بما تدرك الركعة وما الضابط في ذلك؟ تدرك كل ركعة اذا يعني بالنسبة للمأموم. نعم. تدرك الركعة اذا وضع يديه على ركبتيه. اذا وصلت يداه ركبته - [00:16:50](#)

وقبل ان يرفع الامام فقد ادرك الركعة. نعم. وفي صلاة الجمعة اذا فاتتني ركعة كيف اصلبها؟ اذا سلم الامام تقوم وتأتي بركعة ثانية وقد صحت جمعتك وادركت الجمعة اما اذا رفع الامام رأسه من من الركعة الثانية فانها - [00:17:10](#)

اتتك الجمعة ولكن تدخل معه بنية الظهر اذا كان دخل وقت الظهر ثم اذا سلم تقوم وتصلي ظهرا. نعم. هذه السائلة تقول آآ نعاني كثيرا نحن الفتيات من عدم انتظام الدورة. اذا زادت عن المعتاد يا فضيلة الشيخ تقول هل - [00:17:30](#)

تصلي وتصوم ما دام الدم لم ينقطع فانها لا تزال في الحيض والعادة قد تزيد وقد تنقص وقد تتقدم وقد تتأخر فلا تصلي حتى ينقطع الحيض تماما وترى النقاء التام ثم تفتسل وتصلي. نعم. مسافرا - [00:17:50](#)

ارادت الجمع بين المغرب والعشاء وصلت بين الوقتين هل هذا جائز؟ اذا كان يجوز لها الجمع فانه يجوز من هو الوقت الاولى الى اخر وقت الثانية كله وقت للجمع. جمع تقديم او جمع تأخير. نعم. هذا يقول بانه لدي مجموعة اراضي لا انوي - [00:18:10](#)

للبيع في الوقت الحاضر ولكنني ان احتجت لقيمة احدهن سوف اقوم ببيعها. هل عليها زكاة؟ اذاعة عزمت على بيعها يبدأ حول الزكاة فاذا مضى حول من نيتك للبيع وعزمك عليه فانك ان كان بعثها زكي قيمتها - [00:18:30](#)

وان لم تبعتها فانك تقومها بما تساوي وتزكيها باخراج ربع العشر من قيمتها. نعم. يقول الشيخ هذا السائل انه يكذب على والده احيانا نظرا لشدة وغضبه وخوفا منه. فهل لهذا الشاب مخرج - [00:18:50](#)

لذلك عليه ان يحترم والده ويوقره ولا يكذب عليه. عليه ان يصدق مع والده لان هذا من البر به. واما الكذب وخديعة وهو تهاون بحق الوالد. نعم. بعض الادوية يصفونها بعض الناس بانه قاهر للمرض. حكم قول - [00:19:10](#)

البعض عند وصفهم للدواء بانه قاهر للمرض. هذا كلام باطل. المرض لا يقهره الا الله سبحانه وتعالى. ولا يرفعه الا الله ولكن الدواء سبب فقط ان شاء الله نفع وان شاء لم ينفع. نعم. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم - [00:19:30](#)

على ما بينتم في هذا اللقاء المبارك من برنامج نور على الدرب وتقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم - [00:19:50](#)